المجلل للقحف والجبهة والانف وحوالي العين وربما استفحل اي تفاقم وعظم حتى يعم داخل الراس من الدماغ
والحجب فيتورم الجميع بحيث يظن بالشؤن انها تتفرق وخارجه وكثيرا ما يتمشى الى الصدر والعضدين فيكون
اشد انواع السرسام اعني اضالحدة مادته ولعمومه داخل الراس واقبح منظر الشدة حمرة الوجه وانتفاخه وتنفط
ونتو العينين وتمددهما وتشتد الوجع موجب الحدة المادة وكثرتها وتفريقها اتصال الاعضاء الظاهرة و
الباطنة ويكاد الراس يتصدع وينشق لعظم الورم في الحجاب والدماغ ويحفظ الغثيان لذلك وعلاجه
علاج السرسام الدموي والنظر الى الاشياء الحمر ليجذب الدم بالمث كله من الباطن الذي هو اشرف الى
الظاهر في الدوار سمي باسم اللازم وهو ان يتخيل لصاحبه ان الاشياء تدور عليه وان دماغه وبدنه يدور وان
فلا يملك ان يثبت قائما او قاعدا بل يسقط وذلك لان افعال القوى النفسانية على ما حققه الفاضل ارسطو
انما يتم اذا نفذ الروح الى البطن الاول من الدماغ وانطبخ فيها انطباخا ما فانه اول ما يتادى الى الدماغ
يتادى الى البطن الاول وينطبخ فيه وياخذ من مزاجه ثم منه الى الاوسط وازداد فيه انطباخا ثم منه الى
المؤخر وكمل في الانطباخ فكلما كان نفوذه في اجزاء الطبائع على هذا الوجه تمت الافعال النفسانية والا نقصت
او بطلت وعند دورانه في اقضية الدماغ لا يمكنه النفوذ على هذا الوجه كما ينبغي فلا يتاتى منه تحريك الاعضاء
المتحركة بالارادة ولا اثباتها ولا ادراك صور المحسوسات وحفظها ولا ادراك المعاني وحفظها ولا التصرف
فيها فيختل لذلك جميع الافعال النفسانية من الحس والحركة الارادية وسببه الواصل اما اخلاط رقيقة في بطون
الدماغ او في عروقه تتحرك حركة غير طبيعية ويقابلها الروح بحركة طبيعية مضادة لها وتقييد الرقيقة بالصعود او نحوه
خطاء فان القوم قد صرحوا بان سبب امتناع الروح في السدد اخلاط باردة غليظة ان زادت كميتها
احدثت السكتة وحدثت منها حركة ومن الروح اخرى حدث الدوار واخلاط غليظة تجتمع في العروق
المستديرة حول الدماغ وتدافع الروح النفساني وتمنعه عن السلوك الطبيعي فيكر الروح راجعا ويتحرك
حركة دورية كالرياح اذا منعت بسبب جبل او جدار او غير ذلك عن سلوكها على خط مستقيم في طبيعتها

اورياح

الحيض ايضا او بعقب النزف وهو انفتاح عرق مثل دم البواسير ولا فايدة في تخصيصه بالذكر او السهر
فانه يجفف لكثرة تحلل الرطوبات بالحرارة الحادثة عن حركة الارواح الى جهة الظاهر وعن حركة
الحواس في ادراكاتها وعن الحركات الارادية لكن تاثيره في الدماغ يكون اكثر واقوى لانه مبدأ
الحواس والحركات الارادية وعند الجفاف وتقليل الرطوبات تشتعل الحرارة بالضرورة
فيزداد اليبس والجفاف بازدياد تحليل الرطوبات واحتراقها او الغموم والغم كيفية نفسانية
تتبعها حركة الروح والحرارة الغريزة الى داخل البدن خوفا من المؤذي الواقع وهي لتكاثف
الروح بالبرد الحادث عند انطفاء الحرارة الغريزية لشدة الانقباض والاختناق يتبعها ضعف
القوى الطبيعية ويلزمه قلة توليد بدل ما يتحلل من الدم والروح وكثرة التحلل منهما لعجز القوة عن
حفظهما عن التحلل فيحدث الجفاف بالضرورة وايضا الحرارة قد تعرض لها منه ان تعود راجعة
الى ذاتها على طريق الاجتماع والاحتقان فتفنى الرطوبة التي هي مركب لها اما بالتنشيط او با
لتقشف والسهر والغم وان كانا من جملة الاستفراغات لكن استفراغهما على طريق
التحلل الخفي فلهذا اخصهما بالذكر وان يزداد الصداع مع تكرر هذه المجففات لزيادة التجفيف
وعلاجه تدبير العليل بالاغذية المرطبة الجيدة الكيموس مثل كشك الشعير وحسو النشا ودهن
اللوز والسكر والفراريج المسمنة وماء اللحم من رقبة الجداء الرضع مع الادهان الرطبة مثل
دهن اللوز والخل واستعمال السعوطات بالادهان مثل دهن البنفسج والقرع والنيلوفر و
الامخاخ مثل مخ ساق البقر والشحوم الرطبة مثل شحم الدراريج والدجج ويكون الصداع عرضا للحميات
بسبب ارتفاع بخارات حارة من البدن الى الدماغ وعلامته ان يهيج معها ويسكن عند انقلاعها
وعلاجه علاجها ويكون لورم حارا وبارد في الدماغ او اغشيته وعلامته وجود السرسام
بعلاماته على ما سيجيء وعلاجه علاجه وقد يحدث بعد الجماع وذلك اما السبب ابرانة